

صحة اغذية

المحاضرة العاشرة

الديدان الطفيلية Parasites

تنتقل الديدان الطفيلية الى الانسان عن طريق الغذاء وتسبب امراض مختلفة لذلك فإن الأهمية الرئيسية لدراستها يرجع الى ان معظم الطفيليات لها تأثير على سلامة وصحة المستهلك لان بعضها تؤدي الى موت الإنسان وبعضها الآخر يسبب الأصابة بالأمراض وكما تقلل من القيمة الغذائية للحوم المستهلكة .

ويطلق على الديدان الطفيلية (Parasites) لانها تتطفل على غيرها وتحصل على غذائها عن طريق كائن أخير يطلق عليه العائل المضيف ،، ويختلف العائل فقد يكون عائلاً أساسياً حيث يعيل الطفيلي في مرحلة البلوغ او النضج الجنسي ومثال عليه ديدان البلهارزيا وديدان الأسكارس في الإنسان، والعائل الثاني يعيل الطفيلي في مراحل غير مرحلة النضج كمرحلة اليرقية كالفوقع بالنسبة لديدان البلهارزيا أو انه يكون عائلاً حاملاً للطفيلي اذ يعمل دون ان تظهر علامات واعراض مرضية بالرغم من كونه ناقلاً للمرض .

اولاً : مرض البلهارزيا Bilharzias

هو مرض طفيلي تسببه ديدان البلهارزيا ويسمى سم الماء أو البول الدموي وهذا المرض ليس له علاقة بالأغذية وقد لوحظ ان بعض العاملين في المطاعم والفنادق مصابين بهذا المرض .

وتوجد ثلاثة انواع من البلهارزيا

1- بلهارزيا المجاري البولية 2- بلهارزيا المستقيم 3- بلهارزيا اليابانية

مدة الحضانة تتراوح بين (4-6) أسابيع من دخولها وان اهم الأعراض المرضية هي الخمول العام وفقدان الشهية والصداع ثم بعد (2-3) اسابيع يبدأ دور اخراج البويضات في البول والبراز ويكون مصحوباً بألم وحرقة في منطقة المثانة ودم في البول (اذا كانت الدورة مثنائية) أو الأعراض تتميز بالأسهال و الألام معوية مع دم في البراز (اذا كانت الدودة في المستقيم) .

اذا لم تعالج قد تؤدي الى مضاعفات خطيرة في الأمعاء والكبد والطحال والرئة والمخ والمثانة وقد تؤدي الى سرطان المثانة وهبوط القلب ثم الوفاة .

العلاج

1- علاج الإنسان المريض بالأدوية الفعالة

2- التخلص من العائل الوسيط (القوقع) ويتم التخلص منه بأجراءات ميكانيكية كالتجفيف الدوري الموسمي للقنوات وتطهير القنوات من النباتات واستخدام مصائد للقوقع أو باستخدام الطرق البايولوجية مثل تربية البط وغبر . من الطيور التي تتغذى على القواقع أو قتلها بالطرق الكيماوية مثل كبريتات النحاس .

3- التنقيف الصحي والنوعي فيما يتعلق بنقل العدوى واستخدام المرافق الصحية واستعمال المياه النقية مع عدم السباحة أو المشي في السواقي والمياه الراكدة .

ثانياً : الديدان الشريطية Cestodes

أ- الدودة الشريطية ساجيناتا (دودة لحم البقر) *Taenia saginata*

ب- الدودة الشريطية سوليوم (دودة لحم الخنزير) *Taenia solium*

ج- ديدان دايفيليو بوثريوم *Diphilobothrium latum*

وتنتقل عن طريق لحوم الأسماك الملوثة وغير المطبوخة جيداً .

د- ديدان سبارجنوس *Sparganosis*

تنتقل للإنسان عن طريق اللحوم الملوثة وغير المطبوخة جيداً .

ثالثاً : دودة الأكياس المائية (الاكينوكوكس) *Echinococcus granuiosis*

يسبب هذا النوع من الديدان مرض الأكياس المائية في الإنسان وهو معروف منذ القدم ويكون المضيف الدائم هو الكلب و احياناً الثعلب أو الذئب

أما المضيف الوسيط فهو الإنسان والقرود ويتراوح طول الدودة (5-6) ملم وتتكون من رأس له اربعة محاجم وخطم محاط بأشواك .

رابعاً : الديدان الخيطية *Nematodes*

أ – الديدان التي تصيب لحم الخنزير التراجينيا *Trichinella spiralis*

ب- ديدان جناتوستوما *Ganathostoma*

ج- ديدان انجيو سترونجايلس *Angiostrongylus*

د- ديدان انيساكن *Anisa kine*

خامساً : الديدان الطفيلية المعوية

أ- دودة الاسكارس *Ascaris lumbricoides*

ب- دودة تركيورس *Trichuris trihiura*

سادساً : دودة أنكلستوما *Ancylostoma*

سابعاً : الزحار الأميبي *Emebiosis*